



دار الشروق

القربان

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع صرّاد حسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨
بريّا شروق - لكس 93091 SHROK UN
بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣
بريّا : داشروقي - لكس SHROK 20175 LE

أنا وقلبي
كى لا أحبك
فى ظل الأحلام
المنسية
(القربان)

« يسرىة عبد العزيز »

ارحل وتعجل

أرجوك

لملم أوراقك

وثيابك

وبقايك

ارحل

دون وداع

فلا أحب لحظة الفراق

انزع دقاتك

من قلبى
وسنينك من عمرى
فى غفلة زمن
فى وقت اللا وعى
وبدون عناق

فى صمت

احمل أيامك
وارحل
لا أحب قلق
الانتظار

لا أحب

ضجيج الرجاء
وبكاء
يحفر مجرى
فى قلب الأيام الصماء
فى عمق الأغوار
ارحل .. وتعجل

لا أريد نثرا
ولا أشعرا
قد مات حلمي فيك
وانتهت أشواقنا
وأسدل الستار



أعرفك

رجل

أعرف أنك رجل

يحمل قلبي

يتحدى عقلي

وأعرف

أنك بحر

يذوب فيه

كبريائي

يرضى به خيالي

ويستبد بروحي

فارس

أنت عنيد
استباح قلعتي
عبث بأشيائي
وجال بنفسي

وأعرف...

أناك ريح
تقتلع جذوري
وتهز بعنف
أفكاري

عاصفة

تملاً أنحائي
تغمرنى
تجرف أنوائى

وأعرف...

أناك نهر الحب
دفقة أشواقك

تزهرنی
یفزعنی جفافتك
وأعشق
فبك
الفيضان



ليلة إعدام الحب

قصة من

زمان الانكسار

لا أدري

تداعت الأفكار

عجل دوار لوراء

في ذات مساء

لا أذكر أى الأعمار

قد كان لقاء

جئتُ بأحلامي البلهاء

وورودى الحمراء
وعطور الشوق
وأثيتَ تلملم خجلا
تعنصر دموعا جوفاء
قلتَ
قد أصدر قاضى الحكماء
حكما بالشتق
وبمنحك أكذوبة
تسمى الصديق
وتقول عبدته أيضا
أن تنفى فى
صحراء الغرباء
وصبرخت
أحتج أحتج
لن أدفن
فى صحراء الثلج
لن أحرّم

لون
تراب الأرض
فأنا
لونتُ حياتك بالحناء
وزرعت
بأرضك الحنى
كل مساء
أنا أرفض حكمك !!!
فأنا إنسان
لم يخطئ
لكنك ترفض بغياء
وأنا
قد كنت أريد
الاستئناف
فى محكمة العقلاء
لكن الشرخ الدامى
باناء البللور

يرفض الاستجداء
ويقرر
أن أنفى بإساء
قد كان ذاك من سنين
فى زمان الاحتضار
لا أذكر أى الأعمار
لا أذكر أى الأعمار



فى مهب القدر

قلبى

تدفعه الأقدار

وعيونى

تسأل وتحار

لحظات أنخطف

أم عمرى

ينخطفه وهم جبار

إحساس الخائف

يرهبني
أيامى الظمأى
تدفعنى
أسوار حديد
تمنعنى
أن أصل إليك
ولن أصلك
فالمعبر
ينأى ويتمزق
اليأس وقد ملأ
حياتى
لا البسمة تجلى
لا صلاتى
لا أدرى ما أفعل؟؟
لكن
ما جدوى حبي وأهاتى

ترنيمة

حزنى يغمر وجه الأرض
يجرف سنبلة الأحلام
يقطف خضرة أيامى
ويميت الورد
حزنى يأكل ثمر الحب
يذبح ليل الأشعار
يتغلغل فى ظلمة نفسى
ريدك القلب

باحثة أنا

لا تسألونى من أنا
كل الذى
أعرفه
أننى هنا
منذ الأزل
أغوص فى معنى الأمل
ومعان أخرى لم تنزل
جنين عاشقين
نقاط حرف

تائه
لم يكتمل
ولن أمل
فى بحشى الدائم
عن سر هذا الذى
إن أنا وجدته
أصابنى
منه السأم



وداع

عند لقاءك
لم يكن لقاءى اشتياق
كنت أكفن أفراحى
وأواري جراحى
كنت أودع من عمرى
سنوات مراحي

.....

عند لقاءك
لم يكن عناقى عناق

كنت أحاصر كلمات الغدر
كنت أغلف أطنان الصبر
كنت أودع فيك أجمل
سنوات العمر

.....

عند لقاءك
لم تكن الدمعة لفراق
كنت أقدم عن نفسي قربان
كنت أتوق لصك الغفران
كنت أناشد ربي أن
يمنحني النسيان

عيناك قبلتي

أنت قشارة
حبي
كان لحنى لك
يوما
وسيقى أبديا
كنت يوما لى
طريق
صنعتة قلمايا
سوتاه باشتياقى

عانقته
عانقت فيه
منايا
لم تنزل
عيناك مني
قبلة
كلما صافحتها
زاد الحنين
وجُنْ هوايا



تفاح الآلام

إن كنت تحس
بأنك
قد ظلت حياتي
عمرا
قد أنبت الزهر
على غصني
ونسجت عقود
الياسمين
بصدري

إن كنت تقول
بأنك
قد جمعت كنوز
اللؤلؤ
فى بحرى
ودللت طيور
الكون
على عشى
إن كنت تحس
بأنك
قد توجت
على عرشى .
فأنا آمرك
بأن تترك مملكتى
وتعيد التاج لرأسى
أن تنسى
كلمات العشق الأزلى

فأنا قد مات الحب على شفقي

وانتصر

الشیطان الآتی

من جنة آء

یحمل تفاح الآلام

إن كنت تحس

بأنك صرت اليوم

بأرضی ظل إله

وبأنك فی عمری

قدر وحياة

فأنا مزقت الأسطورة

حطمت بنفسی

أصنام (مناه)

مناجاة

أشرقَت حبيبي

فهل تدري؟؟

كم للإشراقِ

من سحر

أسعدت صباحي

فهل أطمع !

أن تؤنس

في الليلة

بدري

ويضمك قلب

مشتاق

وتنام الليلة

في صدري



لأنى أحبك

لأنى أحبك
لا أستخدم فخم الكلمات
لا أمتحك
قصورا
تعلو
وينودا
مرقومة
أودفتر شيكات
لا أعرف

غير خناني
طريقا
ولأننى أحبك
أسبح
فى عكس التيار
أتلفح
فى ثوب
فارس
مغوار
وألقى الأهوال
لتظل جميع الأفكار
هى أنت
وأنا
وقصاصات الأوراق
وشعور دفاق
والحب الجبار

في الطريق

أحسست بعطر
يتخسس أنفى
ويظل يحبو
ويلامس كتفى
أخذتنى رجفة
وجريت لأخفى
عن عين الماره
أناتى وضعفى
قد كان
لعطرك
يوما

أنشودة

وحديث غرام

ومعاني

جديدة

قد كان

لظلك

خفق «رنان»

أتبعه بشوق

وبكل حنان

ذبلت أوراقك

وتهدل ظلك

شاخت أيامك

وتلاشى عطرك

ونزعت ستارا

قد غلق كذبك

وأشحت بنفسى

عن ذكرى حبك

ستعود إلى

ستعود إلى
يوما ستعود لأشواق
ستعود لصدرى وذراعى
ويكون فراقك لتلاق
أحييتك

لا أدرى سيبا
لهواك بنفسى
غير الحب

أحييتك
لا أحسب عمراً
يمضى
وبغيرك
يحيا القلب
أحييتك

قد يمضى عمري
في هواك وتغمرى الأيام
أتعذب

قد يحدث أنى
من كل العالم
حولى ألام
تهجرنى وقد ترحل عنى
لكن
أبدا
لا تنسانى
تتنقل بين

زهور الروض

لكن

تشتاق لريحاني

ستعود إلى

يوما ستعود لأحضان

ستعود لصدرى وذراعى

ويكون بعادك لتداني



حكايا قديمة

أُمى الحبيبة ..
ذكرنى بالطفولة
بصبايا
بأحلامى الجميلة
انزعى عنى همومى
وشجونى
وأحزانى الطويلة
حديثى
عن جنيتك الشريرة

وما فعلته بالأميرة
وبكل القلوب الصغيرة
وهل يا أمى ما زلت للآن ؟
تنثر فى غدنا الأحزان ؟
وتبعثر أحلام الخلان ؟
وتلهو بكل البشر
وتخفى عنا القدر
واذكرى يا أمى
أنى فى وقت الصغر
كنت كالصفور
ليس له مقر
وأنى بالأحلام
أثقلت كاهلك
أمى الحبيبة
الآن

حلمى الآن قد كبر
صورته أبيات شعر

لکني ...
حين ملکنه
وجدتني
بقايا عمر....



عودة

عاد هواك ليختال
بدروب القلب
ويعربد فيه ويسترجع
أيام الحب

عادت
أطيافك
في سحر
تتحدى دون سبب
عادت

أنغامك في شجو

تهادى

وتشير عجب

عادت

لا أدري

كيف؟

طاوعني قلبي بكل أدب

عادت

وردتك الصفراء

تصدر مائلتي

عادت

أشياء حمقاء

تحدى ذاكرتي

عادت

لا أدري

من قال لها تأتي

أنا عاشق لخطاها

يا نبض قلبي
من زمن
يا حبها
يا من زرعت الكون
نجما
في صحارى
ليلها
يا من حصرت كلامي
حرفا
في معاني عشقها

يا أمسى الراحل نوا
يا أمسها
يا ثوب لقياننا
يا كل ثيابها
يا بحر عمرى
يا من تعانق
شطها
يا خطو أقدامى
يسارع نحوها
يا كل نسمة حب
داعبت شعرها
هل تذكرون لقاءها
أو تعقلون فراقها
أنا عاشق أتبع خطاها
أنا مثل قيس فى هواها

أبکی
علی زمن
مضی
أو أبکی عمرا
یکتوی
بلفظاها



علمنى حبك يا عمرى

علمنى حبك

أن أتناسى

الأخطار

وأصد

بسخرية كبرى

باب الأقدار

وأعيش الوهم بحرية

ويلا أسوار
وأطير بأجنحة
عظمى
وأعانق فى
فرحى
الأقمار
علمنى حبك
يا ويلى
نظم الأشعار
علمنى حبك
يا عمري
كيد الأشواق
وجلوسنى إلى العراف
ليفتح لى الأوراق
أن أخفى
سنين العمر
وأودعها الأعماق

.....
علمنى علمنى كثيرا

لكنك يا عمرى أخيرا

ألقانى حبك فى النار

علمنى حبك يا عمرى

أن أولد من بطن

العالم

وغد غدار



قد آن الاختيار

جربت يا حبيبي
لحظات الانتظار
وذقت يا حبيبي
مرارة الأفكار
وعشت يا حبيبي
زمان الانكسار
مشيت يا حبيبي
طريقا بلا أمل
شيدت يا حبيبي
قصورا ولم أزل

أمنى يا حبيبي نفسى بالانتصار

.....

تعبت يا حبيبي

من كثرة الوعود

ملأت يا حبيبي

حديقتى ورود

والآن يا حبيبي قد آن الاختيار

.....



ولا تنساني

حيي حين
أرحل
ضع على
قبري زهورا
وتمهل
وارسم قلبنا
وسها غار فيه بمقتل
واحفر إسمينا
كثيرا

مثلما كنا نفعل

برمال الشاطئ

وجدران المنزل

اجلس بظل

الشجر

وانزع وريقات

الزهر

لتعرف هل

أحبك أكثر

وتخيل

وجهي

وقت اكتمال القمر

وأغنيات

عنيها في السهر

رتل

على

روحي

كثيرا وتذكر

أنك

ما زلت تعيش

وأنى وحدى ... أقبر

لأن قلبى صغير

لم

يحمل

سهم القدر



لا تسأل من كان

ونسيتك يا أحلى الأيام

وزرعت بقلبي

زهر الحرمان

هدأت عاصفتي

وتلاشى

وهج البركان

وتركتك يا أحلى الأيام

أغرقتك

فى بحر

النسيان
أصحت
فى عمرى
ذكرى
ونقوش ترسم
بالجدران
وجعلتك
فى بحرى
موجة
تأتى وتغيب
مع الأزمان
لا تسأل يا قاضى الأحزان
من كان البادئ
بالرحلة ؟
من كان
رفيقا
للشيطان ؟

لا تسأل يا ساقى الندمان

من أبحر

فى

ليل

الفرقة ؟

من أشعل

نيران

الهجران ؟

فكلانا ذاق الأشجان

وكلانا عصى الرحمان

لا تبكى يا كل الألحان

فالفرحة

تأتى

صدفة

لا تحزن يا ليل الخلان

فأنا

جاوزت الأحزان

ونسيتك
يا أحلى
الأيام



صرخة إليك

دعني أنزع من
أعماقي
أشواك الحب
وأفيض عليك
بأحزاني
وأقص عليك
شجون القلب
دعني أتحدث
عن نفسي
في زمن الجذب

دعنى أصرخ
من قلب الساعات
الحمقى
وثوانى
الصخب
ساعدنى فالقلب
كليل
يغزوه الشيب
دعنى
أتعلم من قدرى
وأضعه بعينى
كنور
الشهب
دعنى أتخلص
من زمن
يغتال بنفسى
حقول الخصب

دعني أُنحرر
من قيدي
دعني أحلم
دعني أتعري
من زيفي
كي لا أندم
دعني أتنسم
أشواقِي
وبدون ألم
ساعدني
حتى أخلص
من طعم الظلم
ساعدني فقد
كنت
حيي
قد كنت الرامي
وكنْتَ السهم

الفراق

أنا الآن أنعيك
للعالمين
أُكفكف دموعي
وأطوى رحالي
وأطفئ شموع السنين
وأغلق حجرتنا
الصغيرة
وألقي نظرة
أخيرة

على مقعدنا
الحزين

ويسأل الرفاق
في التياع
كيف كان الوداع ؟
وأسأل نفسي
كيف استطاع ؟؟ !!
وكيف تحول
لحن وجودي
إلى صرخات
ضياع
وكيف يسافر
زورق عمري
بدون شراع
وكيف وكيف
وَألف سؤال
وَألف محال

ويرسو القدر
على ميناء الرحيل
رحيل يهز الجبال
يزلزل منا العقول
يقوقع فينا الأمانى
ويذبل نبت الحقول
ويختم قدر
لعين
فصول الرواية
بآخر لحن حزين
ليعلن
بدء النهاية

إصرار

أرفض أن تستعبدنى

الأشياء

أرفض

أن أصلب

أو أنحت

أن أدفن

أشلاء

أرفض حتى

الأمل

مادام هباء
أرفض أن
أصبح شبعا
أن أصبح ظلا
أو ثوبا
يخلو من
نقط سوداء
أرفض
أن أهزم
أن أنفى
فى ليل الصحراء
أنا أرفض
أن أسجن
فى جرح الأيام
وأحاصر
فى ثوب
تنسجه الآلام

أرفض
أن أذبح
وأقدم
قربان استسلام



لا عودة

لا تملأ كأس الأشواق

لا عودة

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

ورحلة الشتاء تصدأ ؟ !!

لا تعبر حافة قلبي

فالقلب شديد الإعياء

مخفق

وغريق
يسبح فى ظلمة أسطورة
ومتاهات طريق
لا لا عودة
للحب للإرهاق
لسماع الأطيّار
البكماء
وزراعة أشجار
الصبار
ما كان
هو إعصار
اجتاح اليابس
والأنهار
وبلحظة صفو
بالأعماق
أنكرت وجوده
فى لحظة رؤيا

للآفاق
أسرعت برفضه
الأحلام لا تتجزأ
كيف يحىء المطر
المنتظر قدومه
فى ليل الصحراء الحار؟
لا تعبر حافة قلبى
ليس من السهل
عليك الإيحار

أنا وقلبي

صارحني يا قلبي
لا تخش ملامى
لا تنفعل وتلقى
الأوراق أمامى
تقسم أنك
تبرأ من هذا الحب
اهدأ وتكلم
لا تنس أبدا
أنك قلب

حملتك يوما
أحلامي
قالوا ...
أنك أخطأت
ونسيت وصايا الله
أعرف ذنبك
..... أحييت
وخرجت في جيش
عصاه
لكني تبعك
يا قلبي
وشددت عليك
وثاق العشق
وحملنا النوار الذهبي
نتجول
بين حقول الشوق
وقضينا العمر

نهدهد
حلم
ننسيج من
خييط
الشمس نغم
نغزل من
قمر الليل
رفيق

الآن

بعد غروب الأقدار..
وتنائي الصحبة والسمار
وحلول الليل
المنذر الأقمار
هل ما زال
يهزك شوق
للأمس الفاني؟
هل يقتلك حنين؟

وتحدوك أمانى ؟
صارحني قلبي
لا تخش ملاسى
لا تنفعل
وتلقى الأوراق أمانى



ذكراك يا صابرا

ضلت آلهة الحكمة
وتبدلت الموعظة خطايا
وبكاها القمر
وأرسل
أدمعه
شظايا
وتوسد ليل
الحزن
وأسكن

ظلمته الآفاق
وتوارى الفجر
يبدل
لون الإشراق
ويثن الجرح على مذبح شيطان
ويموت الطفل
الآتى
من بطن
الإنسان بيد الإنسان
الضحكة تتحشرج
فى فم مجنون
من قلب منون
يتكلم عن مستقبل ... !!! ؟
عن
يوم يأتى لا يُجبر فيه
أن يرحل ... !!!
لا يسمع

فيه صرخة طفل
بين حطام المهدي !!
يلهو ببقايا شهيد !! ؟

طفل

لا يشرب لبس الأم
حيث تبدلت الألوان
واصطبغ اللبن
بلون الدم
آه ياكل عروش (الظلم)
هل بات العالم
ينشد أحكام الغابة؟؟؟
الأكثر غدرا
يمنحه وساما
ويعدد ألقابه !!! ؟؟؟ .

.....

يادنيا الإنسان
في زمن

الطفیان
امنحی أطفالی قلوبا
لا تعرف قهرا
امنحی أطفالی عقولا
لا تنسى « صابرا »
لا تنسى مذبحة الوطن
العائش فی الوجدان



کی لا أحبک

ارحلی عن مدینتی

ما عدت

أحلم

أن تكونی رفیقتی

ما عدت

أخشی

ألا تكونی

حین عودتی

أفرغت منک

نفسى
أخمدت ثورتى
حملت قلبى
معى
نزعته عنه
أضلعتى
وسدته
فى
قالب حديد
كوى لا يدق
حين ترجعنى
يعاود الأنين
من جديد
أحملى
لونك الأخضر
من حديقتى
اسكتى

لحنك الأثير
من قيثارى
باعدى ذكراك عن وسادتي
وارحلى الآن إن شئت
ارحلى
حتى تعود راحتي
وصدقيني

انتهيت انتهت حكايتي
ما عدت بعد الآن
أنت حبيبتي

تعودت ... دوما عليك

تعودت

أن

(أشكوك)

إليك

تعودت يا قلبي

دوما

عليك

تعودت

إن ضاق

حلمى
بصدري
أحط بحلمى
على راحتك
تعودت
إن
آلتنى جرحى
أضمد جرحى

.....

على شفتيك
تعودت

ما أقسى ألا تكونى
مدار
حياتى
و ألا يكون
مآلى إليك

.....

تعودت

إن مزقتني

الهموم

وإن حاصرتني

الظنون

أوسد

رأسي

على ركبتيك

والقي

بنفسي

على شاطئيك

تعودت

أخلع

عني شجوني

وأصبح

دهرا

في مقلتيك

تعودت
عندك
ملكا وتاجا
وعرشا يهون
على قدميك
تعودت
ما أقسى ألا تكونى
مدار
حياتى
وألا أموت
فدى عليك

كفّى والعراف

الغيب ينادى

من قاع

محيط

هذا كفّى يا عراف

يمتلىّ خطوط

فى البدء

أقول

دعك من خط العمر

ما عدت من العمر أخاف

ابحث عن
خط آخر
ابحر مع حبات الدم
وتجول
في أنحاء الجسم
واسمع نبضات
الألم المتكرر
واكشف أسباب
السقم
ابحر أيضا
يا عراف

حتى تصل
إلى العينين
واخبرني
هل ينتظر
مزيدا من فيضان

والخط الغائر

هذا

خط القلب .

الغربة فيه

بدلت

الإحساس العذب

وأحلت فيه الجذب

أنا أعرف

هذا لكفى

أحتاج الغيب

أحتاج القدر

المستور

هل سيطول

الصبر

ويظل القلب سجين

الحب

هل يتمكن

ربان الكذب
من صيد العصفور
ياعراف المجهول
لا تقلق
فالبحث بكفى
سيطول
وتدور الشمس شهور
وتظل تفتش
عن سرداب
مطمور
لا ترهق نفسك
باستحضار المقدور
ياعراف
قدرى لا يعرف إنصاف
سيظل القلب كما
الصفصاف
يهفو للماء

اخرج من هذا
الكف
ودع القلب المحزون
تغزوه جيوش الشيب
يملؤه الخوف



انتظار

انتظرتك تأتي
هذا موعدك
الشوق يختال
حولي
يداعب مقعدك

يدى تلدوب
اشتياقا
تنسوق

لمس يدك

وعقلي

يحار فيما

عساه.....

قد أخرجك

ثري

لقاء جديد

يكون قد غيرك

أخافهم أن يعرفوني

إن يسألوك
من أنا ؟
فلا تقل
إني أميرة
جدلت لي
من لؤلؤ
البحر صفيرة
إن يسألوك
لا تقل

إن اسمى فى كل الجروف

وإنى قطرة

الماء التى

فى موجك

العاتى تطوف

.....

إن يسألوا

عن عطرى

يوما

لا تقل أوراق عنبر

أو يسألوك

ماذا قلبى ؟

لا تقل

بركان مرمر

.....

إن يسألوك يا حبيبى

لا تصف

لون عيوني
إن يسألوا
فلا تجب
أخافهم أن يعرفوني
.....



أنات

لا تصدق
عيناى إن توسلتنا
إليك أن تبقى
أو إن شكى قلبى
أو أن
أو خفق
لا لا تصدق
وإن رأيت الدمع
حيران

لا يدري
بالكبرياء يلوذ
يود لو يحري
فلا تصدق أن الوجد

يسبح بي
وأن حزني فاض
عن صدرى
وإن لمحت ذبول
يلوح في وجهي
ينبى عن السهر
يشى بما أخفى
فلا تصدق

وابتعد وامض
فعن طريقك
قد أوصدت
قلبي

.....

آه لها عيناك

عيناك موطنُ
سماه تخميني
محارتا لؤلؤ تحتويني
عيناك
لو أقول ...
.... دينُ سيديني ... !
آه لها عيناك
.....
عيناك في حياتي

لحن وجيتار
عيناك فى خيالى
بحرٌ وأنهارُ
عيناك يا حبيبى
عمق وأسرارُ
آه لها عيناك

.....

عيناك فى عصورِ
الحب قصتان
تجوب كل أرض
وتركب الزمان
عيناك
فى مسار
الكون... كوكبان
فى ظلمة
الليالى
بالحب تشرقان

عيناك فى
حقول
الشوق
زهرتان
إحداهما غيرة
وأخرى للحنان
عيناك
يا حبيبى
تاج وصولجان
آه لها عيناك

.....

غربة الأوطان

وطأت أقدام الوحش
عرينى
وحش فى صور . إنسان
أقبل من
خلف الأزمان
يعبث فى أرضى
يغتال سكونى
يهتك فى غيبة وعى
أعجاد سنينى
يُخرج

من بين
سنابل قحى
طرح الأحزان
يغزل فى
ثوبى نسيج الموت
يقوّض عرش
الإيمان

لا أملك يا وطنى
لك حولا
شلت أذرعتى
وانعقد لسانى
وتعدد فى زمن
اليأس رحيلى
وتعدد جرحى
وعلا الطوفان
وأمرت بأن
أترك ولدى

في بحر الدم يسبح ويعاني
صرخوا في قلبي
أن ألقى سلاحى
أن أنسى زمنى
وأخون كفاحى
وأعيش بصمتى
ألف بحزنى
أمتشق جراحى
أتشح سواد الأيام
وأغوص ببحر النسيان
وأودع كل الأحباب

فالوحش
يعيث بأرضى
والعالم حولى
بحكمة
قانون الغاب

أود يا حبيبي

أود لو تحتويني
وفى عينيك تخيبي
ولو تزرعني فى قلبك
وتغلقه وتنساني
.....

أود لو كنت أملا
ترجوه فى حياتك
أو كنت وردا جميلا
يختال فى جناتك

لو أننى ابتها لا

تنهى به

صلاتك

.....

أود لو كنت

ماء

تهفوله صحراءك

لو كنت طيرا وحيدا

مفردا فى

فضائك

وليتنى كنت نجما

يضىء فى سمائك

.....

يا ليتنى رموشا

تزينا عيناك

أو أننى جفونا

وكحلها رؤياك

لو أنسى طريق
يذوب في خطاك
أود يا حبيبي
لو أننى القساك
وأنسى فى رحابك
ما كان من جفاك

.....



خيال

حفرت عيونك فوق الحجر
وقلت لها افصحى ما الخبر؟
وجدت لها
ألف معنى ومعنى
وصرت
على أيهم أستقر؟
تتاجيت والليل دوماً بمجك
تغنيت والطير عشقا لروضك
ورحت على كل غصن

لأحمل

عبير أزيد بسحره فوق سحرك

.....

سألت الربى أى شىء تحبى ؟

فقال ربيع يدوم بقربى

فقلت حبيبى ربيع

ولسكن

هنا هو يحيا بعينى وقلبى

.....

عبرتُ بروحك صوب السماء

وحملت قلبي ذوب الوفاء

وقلت لروحك

هيا امرحى

فليس على الأرض إلا الشقاء

.....

صلاح جاهين

تخفت أضواء الغرفة
ويسود سكون
يلتف الكون
بمديل أسود
تبدأ بعد قليل معزوفة
«متتالية الأحزان»
يفتح اللحن
بعزف جليل في الوجدان
يحمل دغدغة الأحلام

القائد يمسك
بعضاه المألوفة
« مجموعة أغصان »
وتطول الرحلة داخل بوتقة الحرمان
الحنن يعرّيد كالأطفال
لا تعنيه الأغلال
والقلب المتعب يرفض الاستسلام
اختار الدرب الأصعب
غمّدوا في شريانه
خنجر
ألحانه تتفجر
تلمس أعماق الأعماق
ترتفع الأعناق
النظرة تتحجر
يا قدرة هذا الإنسان !
العظمة وجهان
أحدهما معلن

القائد يتحدى التنين
ويقود جوادا أرعن
يسبق ريح الأشجان
لكن الزمن المشجن
تسقط فيه الفرسان
تتلاشى الأجساد
وتغيب وجوه
والليلة
غاب الفنان
فارس الحرف القدير
غابت عنه الأحلام
ونجا النجم الأخير
.....

المحتويات

٥	ارحل وتعجل
٨	أعرفك
١١	ليلة إعدام الحب
١٥	في مهب القدر
١٧	ترنيمه
١٨	باحثة أنا
٢٠	وداع
٢٢	عينك قبلى
٢٤	تفاح الآلام
٢٧	مناجاة
٢٩	لأنى أحبك
٣١	فى الطريق
٣٣	ستعود إلى
٣٦	حكايات قديمة
٣٩	عودة
٤١	أنا عاشق لخطاها

٤٤	علمني حيك يا عمري
٤٧	قد آن الاختيار
٤٩	ولا تنساني
٥٢	لا تسأل من كان
٥٦	صرخة إليك
٥٩	الفراق
٦٢	إصرار
٦٥	لا عودة
٦٨	أنا وقلبي
٧٢	ذكراك يا صابرا
٧٦	كى لا أحبك
٧٩	تعودت ... دوما عليك
٨٣	كفى والعراف
٨٨	انتظار
٩٠	أخافهم أن يعرفوني
٩٣	أنات
٩٥	آه لها عيناك
٩٨	غربة الأوطان
١٠١	أود يا حبيبي
١٠٤	خيال
١٠٦	صلاح جاهين

رقم الإيداع ٠ ٨٦٩٩ / ١٩٨٩

التقييم الدولي ٠ - ٣٥٠ - ١٤٨ - ٩٧٧

مطابع الشروحة

التماع ١٦ شارع مراد حسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٦٦٥ - ٨١٧٢١٣